

تفسير البيضاوي

10 - { قل أرأيتم إن كان من عند الله } أي القرآن { وكفرتم به } وقد كفرتم به ويجوز أن تكون الواو عاطفة على الشرط وكذا الواو في قوله : { وشهد شاهد من بني إسرائيل } إلا أنها تعطفه بما عطف عليه على جملة ما قبله والشاهد هو عبد الله بن سلام وقيل موسى E وشهادته ما في التوراة من نعت الرسول E { على مثله } مثل القرآن وهو ما في التوراة من المعاني المصدقة للقرآن المطابقة له أو مثل ذلك وهو كونه من عند الله { فأمن } أي بالقرآن لما رآه من جنس الوحي مطابقا للحق { واستكبرتم } عن الإيمان { إن الله لا يهدي القوم الظالمين } استئناف مشعر بأن كفرهم به لضلالتهم المسبب عن ظلمهم ودليل على الجواب المحذوف مثل أستم ظالمين